بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله

من الحسان

عليه السلام يذبح وينحر بالمصلى قال انس قدم النبي عليه السلام
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما
في الجاهلية فقال رسول الله قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم
الفطر وقال بريدة كان النبي عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم
الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر
بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقا سبعا وخمسا
وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم
يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنازة وعن البراء
ان رسول الله عليه السلام نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا
ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت
مع النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى
الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم
على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره
وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد
في المسجد وروى ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى
واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي

صلعم

86

١١٢

صلعم ان ركبا جاؤوا الى النبي عليه السلام يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم
ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية

من الصحاح

عن انس بن مالك قال ضحى رسول الله عليه السلام
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا على صفاحهما
ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم امر بكبشين
اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة
هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم
ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان
يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي عليه السلام
اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت و
في رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به وقال ابن عمر
كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي عليه السلام
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلعم اذا دخل
العشر واذا اراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا
وفي رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال
ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ومن اظفاره وقال
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج